

الأحاديث المشجرة : سنن أبي داود ، الحديث / 71 / ماهر ياسين

الفحل

ماهر الفحل

نعم ثم قال في الحديث السابع عشر حدثنا محمد ابن المثنى ومحمد ابن المثنى معروف محمد ابن المثنى ابن عبيد الزمن الحافظ ولد عام سبع وستين ومئة وتوفي عام اثنتين وخمسين ومئتين. كان هو وبندار فرسي رهام - [00:00:00](#) قال ابو حاتم من جلة اصحاب ابن المبارك ابن المبارك حسنة من حسناته سفيان السلفي ومحمد المثنى حسنة من حسنات عبد الله ابن مبارك. وينبغي لك ان تكون مؤثرا في اهل بيتك في مسجدك - [00:00:30](#) في عملك مع الناس وتأمل سير هؤلاء القوم الذين نفَعوا الخلق كثيرا قال حدثنا عبد الاعلى وهو عبد الاعلى ابن عبد الاعلى السامي القرشي ابو همام. قال ابن معين وابو زرعة ثقة توفي عام سبع وثمانين - [00:00:48](#) ومئة اذا محمد المثنى قد ولد عام سبع وستين ومئة وتوفي شيخه عام سبع وثمانين او مئة. اذا كان عمره عشرين عاما وهذا يدل على ان محمد ابن المثنى قد بكر بالطلب - [00:01:06](#) قال حدثنا سعيد وهو سعيد بن ابي عروبة وابو عروس مه مهران ان يشتري ابو النظر البصري الحافظ العلم ثقة حافظ له تصانيف وكان من اثبت الناس في قتادة ابن دعامة السدوسي - [00:01:23](#) قال ابو عوان لم يكن عندنا في ذلك الزمان احد احفظ من سعيد ابن ابي عرطة. قال احمد لم يكن لسعيد كتاب انما كان يحفظ ذلك كله. وهذا مهم جدا - [00:01:45](#) ان نعرف على الذين كانوا يرغون من حفظهم او على اولئك الذين كانوا يحدثون من كتبهم فهذا في ميزان النقد الحديث مهم جدا عن قتادة قتادة بن لعام السدوسي كان مدرسة في العراق - [00:02:01](#) وتخرج على يديه اكابر اهل العراق هو قتادة ابن دعامة ابن قتادة ابن عزيز ابو الخطاب السدوسي البصري الظيرير الاكهم واذا سنة ستين وهو من صغار التابعين في عام سبعة عشر ومئة - [00:02:21](#) كان من اوعية العلم وممن يضرب به المثل في قوة الحفظ وهو رأس في الحديث والتفسير والفقه والعربي والتاريخ وهو القائل عن نفسه ما في القرآن اية الا وقد سمعت فيها شيئا. اذا هو كان يتتبع التفسير - [00:02:40](#) ورؤي عنها في التفسير الاف له في موسوعة التفسير التي صنعها الشيخ مساعد ومن معه له فيها خمسة الاف وسبع مئة وستة وعشرين اثرا فهو اذا اكثر التابعين تفسيرا وتقدمه في التفسير - [00:03:07](#) له اسباب ونحن حينما نقرأ اسباب شيء من الامور لاجل ان نقتدي بهؤلاء الائمة لعلنا نسير على طرائقهم. اولا قوة حفظه وكثرة ما سمع من التفسير ولذلك القاعدة تقول لابد - [00:03:27](#) لطالب العلم من مخزون حفظي ثانيا تعددوا مصادره وكثرة شيوخه وهذا له دور كبير جدا في هذا ثالثا عناية تلامذته بنقل تفسيره ولذا الوفاء للشيوخ اصحاب السنة امر مهم جدا - [00:03:52](#) والقاعدة الحر من حفظ ولاد لحظة وتعليم لفظا والامام احمد يقول الناس بشيوخهم انما الناس بشيوخهم فاذا ذهب الشيوخ فالعيش مع من فهنا عناية تلاميذ كان له دور بل ان له تلاميذ كبار - [00:04:21](#) سعيد وشعبة ابن الحجاج وهشام الدستوائي وغيرهم ممن اعتنوا بحديثه وتفسيره جيدا رابعا عدم دخوله في الفتن وهذا باب الفتن

باب خطير جدا والسعيد من نجا من الفتن ولم يتلوث فيها وكذلك السعيد من سار وعمل لانجاء الناس - [00:04:42](#)
من الفتن ولا يسلم المرء من الفتن الا بالعلم والتقوى فالعلم النافع والتقوى هما سبيل ان عظيماني للوقاية من الفتن خامسا تقدمه في اللغة وعلومها. ولذلك اللغة العربية قنطرة العلوم الشرعية - [00:05:09](#)

لن نفهم القرآن ولا السنة الا بتعلم اللغو سادسا جمعه بين الرواية والدراية فهو قد روى كثيرا وقد قال كثيرا فهذا كان له الاثر الكبير في تقدم تفسيره واشتهاره وطبعا - [00:05:31](#)

بقوة العبارة في تفسيره عن الحسن طبعا ايضا مطر الوراق يقول ما زال قتادة معلما حتى مات وهذه كما يقال هذه هي الصمدة ان الانسان يعيش معلما نافع الخير وايضا من اقواله يقول قتادة من طلب العلم جملة ذهب عنه جملة. اذا يطلب الانسان العلم شيئا فشيئا - [00:05:51](#)

ولابد من ترتيب الزمان وترتيب العلوم حتى تثمر العلوم عند المرء اذا هو الحسن ابن ابي الحسن البصري ابو سعيد اللهم اسعدنا بطاعتك يا ارحم الراحمين. السلف كانوا يكونون بابي سعيد ويسمون ابنائهم سعيد - [00:06:22](#)
تفاؤلا ان يكون سعيدا في طاعة الله كان رأسا في العلم والحديث والفقه اماما مجتهدا كثير الاطلاع رأسا في القرآن وتفسيره اماما في الوعظ والتبكير اماما في العلم والحلم والعبادة فصيحاً - [00:06:45](#)

بليغة وكان مقرئا فذا عليك ان تتقن قراءة القرآن وعليك ان تقرأ الناس القرآن واول ما تبدأ باهل بيتك ودويريتك وتنصب نفسك اذا فاتقنت تنصب نفسك لاقرء القرآن فهي منزلة من اعظم المنازل وباب خير من اعظم ابواب الخير - [00:07:07](#)
وتفسيره يبلغ الذروة من الحسن والبيان وقوة التأثير نقل عنه ثلاثة الاف متنين واثنين وسبعين اثرا في التفسير وهذا التقدم فيه تفسيره له اسباب ونحن نقرأ هذه الاسباب لعلنا نأخذ على طريقته - [00:07:33](#)

ولعل احدا يسمع كلامنا فيسير على سيره فيدخر الله لنا مثل حسناته او لا فصاحته وبلاغته العالية وحسن تعبيرك وقوة تأثيره في الاسماء حتى كأنها سياق واذا كان ابو جعفر محمد بن علي الباقر - [00:07:57](#)
اذا بلغ شيء عن الحسن قال ذاك الذي يشبه كلامه كلام النبوة ثانيا تصدره لبث العلم ونشره وتصدر لبث العلم ونشره وايضا للتفسير والوعظ وافتاء الناس وتعليم الناس هذا كله كان له الاثر الكبير في اشتهار - [00:08:21](#)

تفسيره وخاله كان يجلس بين الناس واعظا مؤثرا في كل مكان حتى في الطواف عند البيت كان يعظ الناس حينما يرى فرصة مناسبة ثالثا حرصه على كتابة العلم وانت لا بد ان تكسب العلم - [00:08:46](#)

واذا الان لما كنت اكتب الخرائط قد جعلتها في دفاتر في هذه يعني احتفظ بها لعلها تنفع وتبقى باقية وناسخ العلم الشرعي له اجره ما بقي عليه خطه فاذا حفظها على كتابة علم. رابعا قوة الاستنباط والاجتهاد في التفسير - [00:09:08](#)
فكان ذكيا ذكيا واذا تحصل مع الذكاء مع الذكاء واعمل الانسان قوته المفكر نفى خامسا تفننه في مختلف العلوم والفنون هذا ايضا كان له الدور الكبير هو ان الانسان لا بد ان يطلب اللغة او لا - [00:09:30](#)

ثم القرآن ثم الحديث ثم الفقه فالتفنن في العلوم ينفع الانسان ولمقال في كتاب الجامع في العلل بعنوان ثقافة المعلم يعني ما هي المشكلة التي ينبغي ان توجد والمعطيات التي ينبغي ان تتوفر عند الناقد حتى يتمكن من - [00:09:54](#)
نقد الاحاديث وبيان العلم فالتفنن امر مهم جدا ثالثا البعد عن الفتن هو لم يقع في الفتن وحتى لما ضيق وحوصر في مدة من المدد انجاها الله تعالى من من الفتنة التي حصلت في ذاك الزمان - [00:10:17](#)

وكذلك انجاه الله تعالى من فتنة الخوارج مع انه كان يرد عليهم كان يرد عليهم ويبين لهم تابعا مد الله في عمره فقد عاش ثمانيا وثمانين سنة جعلها في طاعة الله تعالى - [00:10:38](#)

وهذا العمر لا يتمناه المرء الا لاجل العمل الصالح وسمي العمر عمرا لانه ينبغي على الانسان ان يعمره في طاعة الله ثامنا تداعي كبار نقلة التفسير وغيرهم على نقل تفسيره - [00:11:03](#)

واحد كاملين ايضا هذا كان له دور كبير جدا في هذا الحسن البصري هو رأس في العلم والخير والفضل عن حزين ابن المنذر ابي

سائان وهو حزين ابن المنذر ابن الحارث البصري. كان من امراء علي بصفي وهو ثقة - [00:11:24](#)

مات على رأس المئة طبعا رقم له الحافظ ابن حجر في كتاب تقريب التهذيب وهذه الطبعة حقيقة طبعة طيبة وجيدة طبعة الشيخ محمد عوامة حفظه الله وحفظ الله المسلمين اجمعين - [00:11:42](#)

ونحن نختلف معه في بعض الامور في ضبط النص لكن الرجل قدم عطاء طيبا ذكر له الرقم ميم وفي تهريب الكمال زاد مع ميم دال سين قاف هذه اللحوم مهمة ومعرفتها مهمة - [00:12:01](#)

عن المهاجر ابن قنفذ هو المهاجر ابن عمير ابن جدعان او جدعان اسلم يوم فتح مكة سكن البصرة ومات بها ولاء عثمان شرطته مات بالبصرة رحم الله امة محمد اجمعين. انه اتى - [00:12:22](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى توشأ حتى بمعنى الى ان ثم اعتذر اليه فقال اني كرهت ان اذكر الله تعالى ذكره الا على طهر او قال على طهارة طبعا شيك من الراوي - [00:12:40](#)

اذا هذا الحديث من الاحاديث المهمة في هذا الكتاب وجميع ما في الكتاب مهم وتتعين علينا معرفته الحديث في سنن ابن ماجة رقم ثلاث مئة واربعة وخمسين طبعة التأصيل وفي غيرها ثلاث مئة وخمسين - [00:13:07](#)

ووددت من طبعة التأصيل انهم لو ابقوا الكتب على ارقامهم لان الارقام الجديدة تربك غاية الارباك وتؤدي امام ما تنفع الحديث هذا في بناي برقم ثلاث مئة وخمسين لما اورده - [00:13:28](#)

قال فيه قال ابو الحسن ابن سلمة حدثنا ابو حاتم حدثنا الانصاري عن سعيد بن ابي عروبة فذكر نحوه قال ماذا تسمى؟ تسمى الزوائد وهذا بالحسم قطان ابن القطان هذا راوي السنن عن ابن ماجة - [00:13:50](#)

والراوي عن صاحب الكتاب اذا زاد الزيادات علينا ان نعرفها ومعرفة الزيادات امر مهم جدا. اظن ان زياداته قد بلغت اثنتين واربعين حديثا زياداته مهمة جدا حتى لا نجعل التلميذة شيخة لانه قد يأتي انسان يظنه انه شيخ لابن ماجة - [00:14:12](#)

وقد كتبت في حاشية الحواشي على الجامع في العدل في المجلد الاول فوائد معرفة الزيادة. فمن ارادها فليرجع اليها الحديث في صحيح ابن خزيمة برقم مئتين وستة احاديث ابن خزيمة مهمة جدا - [00:14:39](#)

وتبويباته مهمة كذلك وتعليقاته على احاديث مهمة. انظر ماذا بوب له في هذه الطبعة يقول جماع ابواب فضول التطهير والاستحباب من غير اجابة. يعني اتاك باب جامع لما يستحب ثم قال باب استحباب الوضوء لذكر الله - [00:14:58](#)

وان كان الذكر على غير وضوء مباح وهذه تشبه التي قرأناها عن ابن حبان وقلنا بان ابن حبان ناتج من والى شيخه ابن خزيمة. وفي كل خير ان شاء الله بعمله. اذا هذا - [00:15:22](#)

من جدة وسنرجع عليه في الحديث الاخر ثالثا فيه دليل على الاعتذار ليطيب قلب من يعتذر منه لان النبي صلى الله عليه وسلم قد اعتذر من هو قال اني كرهت ان اذكر الله تعالى ذكره الا على طهره - [00:15:42](#)

وهذا ادب ان الانسان يتواضع مع اخوانه وان يستشعر الاخوة هو ان يحب لآخيه ما يحب لنفسه حتى الكلام نقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هذا الانسان ان يستشعر هذا المعنى - [00:16:02](#)

ففيه اذا دليل على الاعتذار ليطيب قلب من يعتذر منه رابعا الحث على تأليف القلوب حينما اعتذر لماذا؟ لاجل تأليف القلوب فالانسان يسعى على تأليف القلوب وعلى دفع ما يكون سببا للضعيفة - [00:16:22](#)

وسوف يمر معنا باذن الله في كتاب البيوع ما يتعلق بالبيوع المحرمة لانها قد تؤول الى الضعيفة فثمة حرمت مخافة ان يؤول الامر للاختلاف والى الضعيفة هذا الحديث فيما يتعلق بالحكم على الحديث يراجع كتاب - [00:16:41](#)

فضل الرحيم الودود تخريج سنن ابي داود هذا من الكتب المعاصرة وصاحب الكتاب بذل جهدا طيبا بهم الله تعالى فيقول هنا زادت التحفة صحته مئتين وستة وعشرين وعزاه لابي داود في كتاب التفرد له. ابو داود طبعا له كتاب التفرد - [00:17:07](#)

ولما كان في زمن المجزي اي في القرن الثامن موجود التفرد وكان المزي ينقل منه ينبغي ان يبحث عنه. الان لا نعرف عن كتاب تفرد شيئا لكن لما كان موجود في ذم بالقرن الثاني لان المجزي قد نقل منه يعني لو بحث عنه جيدا لوجد - [00:17:30](#)

قال ابو داوود فتكلم عن خبر وقال البخاري في التاريخ الكبير في ترجمة محمد ابن ثابت يخالف يخالف في بعض حديثه وروى

محمد عناف عن ابن عمر مرفوع في التيمم وخالفه ايوب - [00:17:50](#)

فذكر فيما يتعلق بالحكم على الحج كانه يتوقف في الحكم عليه كانه اذا وقفوا لكن هو قد حكم يعني التحدث فيما يتعلق بالحديث.

قال هنا تنبيه رجالا ثقات الا ان حزين ابن المنذر لا يعرف له سماع من المهاجر. قال البخاري في التاريخ الكبير عن حزيل سمع

عثمان وعلياً وعن مهاجر - [00:18:06](#)

يعني قد جاء بالعانة اذ على طريقة الامام البخاري لابد ان يثبت السماء فهو قد ذكر هذه وكأنهم يتوقفوا في الحكم على الخبر طبعاً

انت لو سئلت ما الدليل على استحباب الوضوء عند قراءة القرآن؟ انت الان تقرأ من المصحف لا بد ان تتوضأ - [00:18:37](#)

تقرأ من صدرك يستحب لك ان تتوضأ. لو سئلت ما الدليل على استحباب الوضوء عند قراءة القرآن تستدل بهذا الحديث اني كرهت

ان اذكر الله الا على طهران واما الجواز كجواز هو في الحديث التالي الذي سيأتينا في هذا المجلس رقم ثمانية عشر - [00:19:00](#)

ولذلك ترتيب هذه الاحاديث عند اصحاب السنن ترتيب في غاية التنظيم قال ابن حبان اراد صلى الله اراد به صلى الله عليه وسلم

الفضل لان الذكر على الطهارة افضل لانه - [00:19:23](#)

يعني يكرهه لا لنفي الجمل هكذا قال ابن حبان قال البغوي في شرح السنة عقد مئتين واربعة وسبعين والبغوي مفسر وتفسيره من

التفسير للجريمة وهو محدث وشرح السنة كتاب عظيم. وهو ثقيه وكتابه التهديد في فروع الشافعية - [00:19:40](#)

من اجمل الكتب واحسنها اذا هو عالم قد جمع العلوم وهو يروي باسناده يقول الاحسن ان يتطهر لذكر الله فان لم يجد ما ان تيمم مد

يده هذا الحليب طبعاً احد في جامع الاخوة برقم اربعة الاف وثمان مئة واربعة وسبعين - [00:20:05](#)

حديث المهاجر من هذا هو هذه خريطته بحمد الله تعالى فالحديث هكذا وهو بخط اليد نسأل الله ان يجعل يدي تحط الصلاة وان

يجنبنا الله السيئات هذا الحديث بخط اليد هو هكذا - [00:20:26](#)

وهذه الخرائط معرفتها مهمة. طبعاً يتبين من هذا الحديث ان فيه تفرد ان فيه يرويه سعيد عن قتادة من الذي من مدى الحديث

مداره السعيد عن قتادة وهكذا فالمداه والراوي الذي تجتمع عليه طرق الاحاديث - [00:20:51](#)

فهذا امر مهم طبعاً سعيد ابن ابي عروبة توفي عام ست وخمسين ومنه وسعيد ابن ابي عروبة قد اختلط بدأ به الاختلاط ثم استحکم

في عام العلماء قد ذكروا هذا كله مفصلاً - [00:21:15](#)

فهذا امر مهم جداً. طبعاً هذا الحديث يرويه ابو داوود من طريق ابي داوود يروي ابو علي اللؤلؤ وعنه القاسم ابن جعفر وعنه عمر ابن

عبد العزيز. لو مرت معنا احاديث - [00:21:38](#)

بنفس السنن يروي البغي عن عمر ابن عبد العزيز الفاشان عن القاسم ابن جعفر عن ابي علؤلي اي عن ابي داوود. سيأتينا في الحديث

الآخر في طواعات تفسيره الطبري في طبقات تفسير الرغبة اختلاف - [00:21:56](#)

كيف نتوصل الى معرفة الصواب عند الاختلاف اذا الحديث هكذا طبعاً ممن روى الحديث محمد ابن جعفر وعنه احمد ابن حنبل عن

سيد سماء محمد ابن جعفر من سعيد ابن ابي عروبة بعد الاختلاف لكن - [00:22:13](#)

لا يظن لماذا؟ لانه قد توبع تراه عبد الوهاب وتابعه معاذ وتابعه عبد الأعلى وتابعه يزيد ابن زريح في الحديث له طرق عديدة بحمد الله

تعالى - [00:22:28](#)